[64] أنا على الحوض جئ بكم زمرا ". فتفرقت بكم الطرق (1). فناديتكم: ألا هلموا إلي الطريق (2). فناداني مناد من بعدي (3) فقال: إنهم قد بدلوا بعدك (4). فقلت: ألا سحقا " سحقا " (5). وفاتها: قال ابن حيان: ماتت سنة إحدى وستين بعد ما جاءها نعي الحسين بن علي (6) وقال أبو نعيم: ماتت سنة اثنتين وستين وهي آخر أمهات المؤمنين موتا " (7) وروى الحاكم عن عطاء بن السائب قال: كنا قعودا " مع محارب بن دثار فقال: حدثني ابن سعيد بن زيد أن أم سلمة أوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد. خشية أن يصلي عليها مروان بن الحكم (8) وقال أبو عمر: دخل قبرها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة ودفنت بالبقيع رحمة ا عليها (9). _____ (1) أي / بعضهم سلك الطريق إلى الحوض. وبعضهم ضل عنها إلى طريق آخر غير موصل. (2) أي / أقبلوا. (3) من بعدي / أي من ورائي. (4) أي / أحدثوا في الدين ما ليس منه. (5) رواه أحمد وأسناده جيد (الفتح الرباني 197 / 1). (6) الإصابة 460 / 4. (7) المصدر السابق 460 / 4. (8) رواه الحاكم (المستدرك 19 / 4). (9) الإستيعاب 422 / 4. (*)

_____